



# النشرة اليومية

Wednesday, 02 May, 2024



# أخبار الطاقة



# المملكة ترفع أسعار معظم درجات النفط الرياض لآسيا لأعلى مستوى في يونيو

المقرر إجراؤها في مايو، وسط طلب على النفط أقل من المتوقع من مصافيها المحلية، مما خفف جزئيًا من نقص الإمدادات.

وأظهرت بيانات كبلر أن التغير في لقيم مصفاة أدنوك أدى إلى تسجيل صادرات خام مريان مستوى قياسي في أبريل عند 1.65 مليون برميل يوميًا، وهو ما أدى إلى انخفاض أسعار الخام الخفيف عالي الكبريت، وقال المشاركون إن إمدادات قوية من الخام الخفيف وضعف هوامش النافتا من المتوقع أن تحد من ارتفاع أسعار الخام العربي الخفيف للغاية إلى ما بين 30 و50 سنتًا في يونيو، مما يتخلف عن مكاسب الخامات السعودية الأخرى، وعادة ما يتم إصدار أسعار البيع الرسمية للخام السعودي في الخامس من كل شهر تقريبًا، مما يحدد اتجاه الأسعار الإيرانية والكويتية والعراقية ويؤثر على نحو 9 ملايين برميل يوميًا من النفط الخام المتجه إلى آسيا.

وتحدد شركة أرامكو السعودية أسعار خامها بناء على توصيات العملاء وبعد حساب التغير في قيمة نفطها خلال الشهر السابق على أساس العائدات وأسعار المنتجات.

وقالت مصادر إن معظم المشترين للنفط الخام من شركة أرامكو السعودية يحصلون على كامل كميات شهر أبريل، لكن إمدادات الخام الثقيل تراجعت، وخططت أرامكو السعودية لتلبية الكميات التعاقدية الكاملة من النفط الخام لمعظم المشترين الآسيويين في أبريل، لكنها خفضت إمدادات النفط الثقيل للعملاء الصينيين والهنود بسبب صيانة حقول النفط.

قالت مصادر تجارية يوم الاثنين الماضي: إن السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، قد ترفع أسعار معظم درجات الخام التي تبيعها لآسيا في يونيو إلى أعلى مستوياتها في خمسة أشهر بعد أن عززت الخامات القياسية في الشرق الأوسط هذا الشهر.

وقالت مصادر قطاع التكرير إن سعر البيع الرسمي لشهر يونيو للخام العربي الخفيف الرئيسي قد يرتفع بما بين 70 إلى 90 سنتًا ليقرب من علاوة قدرها ثلاث دولارات للبرميل فوق متوسط أسعار دبي / عمان، وهو ما سيكون السعر الأمثل وأعلى مستوى منذ يناير.

وأظهرت البيانات أن ارتفاع الأسعار سيتبع تراجعًا أوسع نطاقًا للشهرين الأول والثالث في بلاتس دبي وعمان في بورصة دبي للطاقة عند 83 سنتًا و96 سنتًا على الترتيب حتى الآن هذا الشهر مقارنة بمتوسط الشهر الماضي.

ويتوقع معظم المشاركين أن ترتفع أسعار البيع الرسمية لشهر يونيو للخام العربي المتوسط والعربي الثقيل على قدم المساواة مع العربي الخفيف، مدعومة بنقص العرض وسط تخفيضات أوبك+ وهوامش قوية لزيوت الوقود.

وبدأت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) معالجة خام زاكوم العلوي في مصفاة الرويس التي تم تجديدها، ما أدى إلى خفض صادرات الدرجة المتوسطة عالية الحموضة. ومع ذلك، تراجع شركة بيميكس المكسيكية عن تخفيضات تصدير النفط الخام بما لا يقل عن 330 ألف برميل يوميًا



ومتمركزة في مناطق متقاربة.

وذلك بالإضافة إلى حقوق التنقيب الحصرية في احتياطات المملكة الكبيرة من النفط والغاز، وإلى جانب ذلك فمن المميزات التي تحظى بها الشركة انخفاض تكاليف الإنتاج ومعدلات نضوب منخفضة نسبياً ورغم أن جميع هذه المزايا أدت إلى تعزيز مكانة أرامكو السعودية، إلا أن الشركة تعمل بجد أيضاً لتجنب تقلبات المستقبل، وفي عام 2023 زادت الشركة حجم برنامجها الرأسمالي عن طريق الاستثمار في تطوير المشاريع القائمة والجديدة.

وفي قطاع التنقيب والإنتاج، تواصل أرامكو التقدم في أعمال التوسع في زيادة إنتاج النفط الخام للمحافظة على الطاقة الإنتاجية القصوى المستدامة عند 12.0 مليون برميل في اليوم، كما تتقدم فيما يتعلق بهدفها المتمثل في زيادة إنتاج الغاز بأكثر من 60 % بحلول عام 2030 مقارنة بمستويات 2021. وقالت الشركة، إن متوسط إنتاج أرامكو من الهيدروكربونات لعام 2023 انخفض بنسبة 5.8 % إلى 12.8 مليون برميل مكافئ نفط يوميا، منها 10.7 ملايين برميل يوميا من إجمالي السوائل. وأنتجت أرامكو 13.6 مليون برميل يوميا من النفط في عام 2022، بما في ذلك 11.5 مليون برميل يوميا من السوائل، وظل إنتاج أرامكو مقيدا بسبب التزام السعودية بتخفيضات أوبك+، ما خفض إنتاجها إلى أقل من 9 ملايين برميل يوميا بحلول نهاية العام 2023.

ويأتي التخفيض بعد أن قررت أوبك+، في وقت سابق تمديد تخفيضات إنتاج النفط الطوعية بمقدار 2.2 مليون برميل يوميا في الربع الثاني، وأخطرت شركة أرامكو السعودية، أكبر مصدر للخام في العالم، العملاء الآسيويين بمخصصاتهم من الخام لشهر أبريل، بعد أيام من نشر أسعار البيع الرسمية لنفس الشهر. وقالت المصادر: إن مخصصات النفط السعودي للصين تقدر بنحو 47.5 مليون برميل لشهر أبريل (1.58 مليون برميل يوميا)، وهو ما يشبه 47 مليون برميل مخصصة في مارس. وطلب أحد المشترين الصينيين شراء المزيد من الخام العربي المتوسط والعربي الثقيل لكن طلبه لم تتم تلبية. وفي الهند، حصل مشتر واحد على الأقل على الكميات الكاملة التي سعى إليها، على الرغم من حدوث تعديل في الدرجات مع انخفاض إمدادات الخام الأثقل، وفقاً لأحد المصادر، ولم يتضح على الفور حجم التخفيض في إمدادات الخام الثقيل وما هي حقول النفط التي سيتم إغلاقها للصيانة، ورفعت أرامكو بشكل غير متوقع أسعار الدرجات الأثقل في أبريل، ما أدى إلى تضيق الفجوة السعرية مع الدرجات الأخف.

وتسعى شركة أرامكو السعودية، إحدى أكبر شركات الطاقة والكيميائيات المتكاملة في العالم، جاهدة لتوفير طاقة موثوقة وأكثر استدامة وبأسعار معقولة للمجتمعات في جميع أنحاء العالم، وتحقيق القيمة لمساهميها عبر دورات الأعمال من خلال المحافظة على ريادتها في إنتاج النفط والغاز ومكانتها الرائدة في مجال الكيمائيات، وبهدف تحقيق القيمة من خلال سلسلة منتجات الطاقة وتنمية محفظتها بشكل مربح. وتتمتع أرامكو السعودية بعدد من المزايا التنافسية، منها على سبيل المثال لا الحصر، كونها تنتج أحد أقل أنواع النفط الخام من حيث كثافة الانبعاثات الكربونية الصاحبة لأعمال قطاع التنقيب والإنتاج في أرامكو السعودية مقارنة بكبار منتجي النفط، علاوة على تمتع الشركة بحق تشغيل منفرد وطويل المدى لموجودات تنقيب وإنتاج عالية الجودة



## الرياض النفط يتراجع لليوم الثالث مع توقعات وقف إطلاق النار بالشرق الأوسط

أن ينخفض إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بمقدار 100 ألف برميل يوميا في أبريل إلى 26.49 مليون برميل يوميا، وفقاً لمسح إس اند بي جلوبال.

ويعكس المسح انخفاض الصادرات من إيران والعراق ونيجيريا على خلفية التخفيضات الطوعية المستمرة للإمدادات من قبل بعض الأعضاء المتفق عليها مع تحالف أوبك + الأوسع. وقال محللو النفط لدى انفيستنتق دوت كوم، أسعار النفط تنخفض بنسبة 1 % وسط زيادة مفاجئة في المخزون الأمريكي ومخاوف بنك الاحتياطي الفيدرالي. وقالوا، انخفضت أسعار النفط بشكل حاد في التعاملات الآسيوية يوم الأربعاء، لتواصل خسائرها الأخيرة حيث أثارت علامات زيادة غير متوقعة في المخزونات الأمريكية وإنتاج قوي من النفط الخام شكوكاً حول ظروف العرض الضيقة. وكانت الأسواق أيضاً متوترة قبل اختتام اجتماع بنك الاحتياطي الفيدرالي، حيث من المتوقع على نطاق واسع أن يصدر البنك المركزي نغمة متشددة، وارتفع الدولار هذا الأسبوع تحسباً لقرار بنك الاحتياطي الفيدرالي، مما ضغط أيضاً على أسعار النفط.

كما تكبدت أسعار النفط خسائر في الجلسات الأخيرة وسط تكهنات متزايدة بشأن وقف إطلاق النار، على الرغم من عدم التوصل إلى مثل هذا الاتفاق حتى الآن. وجاء تراجع أسعار النفط بسبب زيادة المخزونات الأمريكية والإنتاج القوي. وأظهرت بيانات من معهد البترول الأمريكي في

تراجعت أسعار النفط لليوم الثالث على التوالي في تداولات أمس الأربعاء وسط تزايد الآمال في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في الشرق الأوسط، ومع ارتفاع مخزونات الخام وإنتاجه في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وانخفض سعر الخامين القياسيين أكثر من واحد بالمائة. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت تسليم يوليو 88 سنتا إلى 85.45 دولارا للبرميل، في حين انخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي تسليم يونيو 90 سنتا إلى 81.03 دولارا للبرميل.

وأدت التوقعات باحتمال التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس في الأفق، في أعقاب الجهود المتجددة التي قادتها مصر لإحياء المفاوضات المتوقفة بين الطرفين، إلى انخفاض أسعار النفط. وقال محللو بنك إيه إن زد، في مذكرة يوم الأربعاء: "إن احتمال التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار خفف المخاوف من تصعيد الصراع وأي انقطاع محتمل في الإمدادات". ومع ذلك، تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الثلاثاء بالضي قدماً في الهجوم الذي وعد به منذ فترة طويلة على مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وأثار استمرار علامات التضخم أيضاً مخاوف بشأن الطلب على النفط الخام. ويأتي هذا قبل موسم القيادة في الولايات المتحدة، حيث يرتفع الطلب على البنزين بقوة. ولنحسب النفط من التراجع أكثر، من المتوقع



الطلب الأمريكي قبل اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي. وكانت أحجام التداول هزيلة في التعاملات الآسيوية، مع وجود عطلات رسمية في دول من بينها الصين وسنغافورة. في وقت، يبدأ النفط الخام شهر مايو متراجعًا بعد شهر أبريل الصعب الذي شهد ارتفاعه إلى أعلى مستوى منذ أكتوبر في أعقاب الهجوم الإيراني غير المسبوق على إسرائيل. وفي حين أن قيود إمدادات أوبك+ تدعم الأسعار أيضًا، فإن عدم اليقين بشأن السياسة النقدية الأمريكية والضعف في أسواق الوقود بما في ذلك الديزل يزيد من الرياح المعاكسة. وأثارت علامات التضخم المستمرة أيضًا مخاوف بشأن الطلب على النفط الخام. ويأتي ذلك قبل موسم القيادة في الولايات المتحدة، حيث يرتفع الطلب على البنزين بقوة.

وانخفضت تدفقات النفط الخام الروسي للأسبوع الثاني في الأيام السبعة حتى 28 أبريل، مع مغادرة عدد أقل من السفن الموانئ الرئيسية في بريمورسك على بحر البلطيق وكوزمينو على المحيط الهادئ. كما انخفض متوسط أربعة أسابيع. وعلى الرغم من الانخفاضات، لا تزال شحنات النفط الخام أعلى من متوسطها لهذا العام حتى الآن، مع استمرار تعرض معالجة النفط المحلية لضغوط، مع دخول المصافي، التي تعافت بالكاد من هجمات الطائرات بدون طيار الأوكرانية، في أعمال الصيانة الموسمية. وتكثف روسيا جهودها لتقويض العقوبات التي تقودها الولايات المتحدة على أسطول ناقلاتها. ويبدو أن الهند قد تقبل مرة أخرى الشحنات التي يتم تسليمها على متن السفن التابعة لشركة الشحن التي تسيطر عليها الدولة، سوفكومفلوت، والتي تجنبتها شركات التكرير في الدولة الآسيوية في السابق. وتتجه أول ناقلة لسوفكومفلوت محملة بخام الأورال منذ عدة أشهر إلى ميناء باراديب الهندي، بعد تسليم شحنة زيت الوقود إلى ميناء سيكا الأسبوع الماضي.

وقت متأخر من يوم الثلاثاء أن مخزونات الخام الأمريكية زادت بمقدار 4.9 ملايين برميل في الأسبوع المنتهي في 26 أبريل، متجاوزة التوقعات بزيادة قدرها 1.5 مليون برميل. وفي حين انكشمت مخزونات البنزين ونواتج التقطير، فإن ارتفاع المخزونات الإجمالية يشير إلى أن إمدادات النفط ليست شحيحة كما كان متوقعًا في البداية في أكبر مستهلك للوقود في العالم. وتعززت هذه الفكرة من خلال بيانات منفصلة أظهرت أن إنتاج الخام المحلي الأمريكي ارتفع إلى 13.15 مليون برميل يوميًا في فبراير من 12.58 مليون برميل في يناير، وهي أكبر قفزة منذ أكتوبر. وشهد الارتفاع أيضًا عودة الإنتاج الأمريكي إلى مستويات قياسية. وأثار هذا الشكوك حول مدى ضيق أسواق النفط الخام العالمية في الأشهر المقبلة، بالنظر إلى أن الإنتاج الأمريكي لا يزال قويًا وأن أسواق النفط في البلاد لا تزال تتلقى إمدادات جيدة. كما يمكن أن يؤدي وقف إطلاق النار المحتمل إلى التقليل من التوقعات المتعلقة بتقلص الأسواق، خاصة وسط انخفاض مخاطر انقطاع الإمدادات في الشرق الأوسط.

وعادة ما تبشر بيانات معهد البترول الأمريكي باتجاه مماثل من بيانات المخزون الرسمية، والتي من المقرر صدورها في وقت لاحق يوم الأربعاء. وكانت الأسواق أيضًا في حالة من التوتر قبل اختتام اجتماع بنك الاحتياطي الفيدرالي الذي استمر يومين في وقت لاحق من اليوم. في حين أنه من المتوقع على نطاق واسع أن يبقى البنك المركزي أسعار الفائدة دون تغيير، فمن المرجح أن يصدر رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول ملاحظة متشددة بعد سلسلة من قراءات التضخم القوية. وتسببت التوقعات بارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية لفترة أطول في ارتفاع الدولار بشكل حاد هذا الأسبوع، مما أثر أيضًا على أسعار النفط. وواصل النفط انخفاضه وسط احتمال أن يؤدي وقف إطلاق النار في الشرق الأوسط إلى تخفيف التوترات، ومع وجود علامات على ارتفاع التضخم تؤثر على توقعات



الأسعار. وكان متوسط أربعة أسابيع أعلى بنحو 120 ألف برميل يوميا من الهدف. وقالت روسيا إنها ستخفض صادرات النفط الخام خلال شهر أبريل بمقدار 121 ألف برميل يوميا من متوسط مستوى مايو ويونيو كجزء من مبادرة أوبك + الأوسع، حيث تحول موسكو للزبد من العبء إلى أهداف الإنتاج، والتي يفضلها الأعضاء الآخرون في المجموعة. وتجاوزت الشحنات المنقولة بحرا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام المستوى المستهدف لروسيا لتلك الفترة بمقدار 16 ألف برميل يوميا فقط. وانخفضت الشحنات التي تمت ملاحظتها إلى عملاء روسيا الآسيويين، بما في ذلك أولئك الذين لا يظهرون وجهة نهائية، إلى 3.27 ملايين برميل يوميا في الأسابيع الأربعة حتى 28 أبريل، من 3.36 ملايين منقحة في فترة الأربعة أسابيع السابقة. وتم تحميل حوالي 1.2 مليون برميل من النفط الخام يوميا على الناقلات المتجهة إلى الصين. وتتعرز واردة الدولة الآسيوية المنقولة بحرا بنحو 800 ألف برميل يوميا من النفط الخام الذي يتم تسليمه من روسيا عبر خطوط الأنابيب، إما مباشرة أو عبر كازاخستان. وبلغ متوسط التدفقات على السفن التي تشير إلى وجهات في الهند نحو 1.56 مليون برميل يوميا. ومن المرجح أن ترتفع الأرقام الصينية والهندية مع اتضاح موانئ التفريغ للسفن التي لا تظهر وجهاتها النهائية حاليًا وكان ما يعادل نحو 400 ألف برميل يوميا على متن السفن التي ترسل إشارات إلى بورسعيد أو السويس في مصر. تنتهي هذه الرحلات عادة في موانئ في الهند أو الصين وتظهر باسم "آسيا غير معروفة" حتى تصبح الوجهة النهائية واضحة. أما الكميات "الأخرى غير المعروفة"، والتي تبلغ حوالي 80 ألف برميل يوميا في الأسابيع الأربعة حتى 28 أبريل، فهي تلك الموجودة على الناقلات التي لا تظهر وجهة واضحة. ويأتي معظمها من الموانئ الغربية لروسيا وتعبر قناة السويس

وبدأت البلاد أيضًا في إعادة الناقلات التي فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات عليها بشكل فردي إلى العمل. وكانت السفينة "إس سي إف بريموري"، التي استشهدت بها الولايات المتحدة في أكتوبر لخرقها سقف الأسعار لمجموعة السبع، قد قامت بتحميل سفينة الأورال في نوفوروسيسك على البحر الأسود الأسبوع الماضي، وهي تبحر باتجاه قناة السويس، وهي أول سفينة خاضعة للعقوبات تقوم بتحميل البراميل الروسية بعد إدراجها ويمكن أن تمهد الطريق للآخرين.

وتأتي هذه التحركات في الوقت الذي قالت فيه منظمة في قلب صناعة التأمين العالمية إن الحد الأقصى لسعر النفط الروسي أصبح غير قابل للتنفيذ بشكل متزايد، مما يقدم واحدة من أكثر الانتقادات المباشرة حتى الآن للإجراءات التي كان من المفترض أن تحرم الكرملين من عائدات النفط. وانخفضت القيمة الإجمالية لصادرات النفط الخام الروسية في الأسابيع الأربعة حتى 28 أبريل بنحو 38 مليون دولار إلى 1.92 مليار دولار في الأسبوع مقارنة بالفترة حتى 21 أبريل.

وتظهر بيانات تتبع السفن وتقارير وكيل الموانئ أن 31 ناقلة قامت بتحميل 24 مليون برميل من الخام الروسي في الأسبوع المنتهي في 28 أبريل. ويقل ذلك بنحو 840 ألف برميل عن الرقم المعدل للأسبوع السابق. وانخفضت تدفقات النفط الخام الروسي المنقولة بحرا في الأسبوع المنتهي في 28 أبريل بمقدار 120 ألف برميل يوميا إلى 3.43 ملايين من 3.55 ملايين منقحة للأسبوع المنتهي في 21 أبريل. وانخفض متوسط الأسابيع الأربعة الأقل تقلبًا بمقدار 100 ألف برميل يوميا ليصل إلى 3.58 ملايين. وكانت الشحنات الأسبوعية أقل بحوالي 30 ألف برميل يوميا من هدف روسيا في أبريل، والذي يعد جزءًا من الجهد الأوسع لتحالف أوبك + للحد من الإمدادات ودعم



لكن قد ينتهي الأمر ببعضها في تركيا. وقد يتم نقل البعض الآخر من سفينة إلى أخرى، حيث تتم معظم عمليات النقل هذه الآن في البحر الأبيض المتوسط، أو في الآونة الأخيرة قبالة سواحل صحار في عمان.

وتوقفت صادرات روسيا من النفط الخام المنقولة بحرا إلى الدول الأوروبية، مع توقف التدفقات إلى بلغاريا في نهاية العام الماضي. وتعد تركيا الآن السوق الوحيد للمسافات القصيرة للشحنات من الموانئ الغربية لروسيا، حيث انخفضت التدفقات في الأسابيع الأربعة حتى 28 أبريل إلى أدنى مستوى لها خلال 12 أسبوعًا عند حوالي 280 ألف برميل يوميًا.

وانخفضت القيمة الإجمالية لصادرات النفط الخام الروسية إلى 1.8 مليار دولار في الأيام السبعة حتى 28 أبريل من 1.89 مليار دولار معدلة في الفترة حتى 21 أبريل. كما انخفض متوسط الدخل لأربعة أسابيع، حيث انخفض بنحو 38 مليون دولار إلى 1.92 مليار دولار في الأسبوع، وذلك بفضل ارتفاع أسعار النفط. ولا يزال متوسط أربعة أسابيع أقل من ذروته البالغة 2.17 مليار دولار في الأسبوع، والتي تم الوصول إليها في الفترة حتى 19 يونيو 2022.

وخلال الأسابيع الأربعة الأولى بعد دخول الحد الأقصى لأسعار مجموعة الدول السبع على صادرات النفط الخام الروسية حيز التنفيذ في أوائل ديسمبر 2022، انخفضت قيمة التدفقات المنقولة بحرا إلى مستوى منخفض بلغ 930 مليون دولار في الأسبوع، لكنها سرعان ما تعافت.





الاقتصادية

# ارتفاع مخزونات النفط الخام والبنزين في الولايات المتحدة 7.3 مليون برميل إلى 460.9 مليون برميل

الخام ارتفع بواقع 1.54 مليون برميل يوميا".

ذكرت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية اليوم أن مخزونات النفط الخام والبنزين ارتفعت في الولايات المتحدة، بينما انخفضت مخزونات نواتج التقطير الأسبوع الماضي. وقالت الإدارة "إن مخزونات الخام ارتفعت 7.3 مليون برميل إلى 460.9 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 26 أبريل".

وأردفت الإدارة قائلة "إن مخزونات النفط الخام في مركز التسليم في كاشينج في ولاية أوكلاهوما صعدت بواقع 1.1 مليون برميل خلال الأسبوع".

وأضافت أن "استهلاك الخام في مصافي التكرير انخفض بنحو 230 ألف برميل يوميا في الأسبوع المنتهي في 26 أبريل".

وتراجع معدل تشغيل المصافي بواقع نقطة مئوية خلال الأسبوع.

ارتفع مخزونات النفط الأمريكية إلى 460 مليون برميل في أسبوع

وأفادت الإدارة بأن مخزونات البنزين ارتفعت 300 ألف برميل خلال الأسبوع إلى 227.1 مليون برميل.

وأظهرت بيانات الإدارة أن مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، انخفضت 700 ألف برميل خلال الأسبوع إلى 115.9 مليون برميل مقارنة بتوقعات بانخفاضها 200 ألف برميل.

وقالت الإدارة "إن صافي واردات الولايات المتحدة من النفط



الاقتصادية

# رياح معاكسة في سوق النفط .. التضخم وضبابية السياسة النقدية الأمريكية وضعف أسواق الديزل

مزيداً من الدعم والتطوير خاصة في المشاريع البحرية، مشيرة إلى بيانات صادرة عن شركة Transocean تؤكد أن كل منطقة إنتاج بحرية رئيسة في العالم تقريباً ستطالب بزيادة منصات الحفر. وانخفضت أسعار النفط بأكثر من 1 % اليوم الأربعاء مواصلة التراجع لليوم الثالث على التوالي قرب أدنى مستوى لها خلال شهر، مع ارتفاع مخزونات الخام وإنتاجه في الولايات المتحدة.

إلى ذلك، تراجعت العقود الآجلة لخام برنت تسليم يوليو 95 سنتاً إلى 85.38 دولار للبرميل، كما تراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط تسليم يونيو 1.16 دولار إلى 80.77 دولار للبرميل.

قال لـ"الاقتصادية"، محللون نفطيون "إن العلامات المستمرة على ارتفاع التضخم - بما في ذلك تسارع مقياس واسع لتكاليف العمالة في الولايات المتحدة - تؤثر في توقعات الطلب على النفط الخام حيث أظهرت البيانات الاقتصادية في أوروبا أن المنطقة خرجت من الركود، لكن التضخم أثبت أيضاً أنه صعب".

وأشاروا إلى أن النفط الخام عانى خلال أبريل شهراً صعباً بعد ارتفاعه إلى أعلى مستوياته منذ أكتوبر في أعقاب الهجوم الإيراني غير المسبوق على إسرائيل.

وفي هذا الإطار، قال مارتن جراف مدير شركة "إنرجي شتايرمارك" النمساوية للطاقة، "إن عدم اليقين بشأن السياسة النقدية الأمريكية والتضخم والضعف في بعض أسواق الوقود مثل الديزل، تزيد من الرياح المعاكسة في سوق النفط".

وأكد أن السياسة الإنتاجية لمجموعة "أوبك +" تدعم أسعار الخام وتوازن بين العرض والطلب في السوق. من جهته، توقع أندريه جروسي مدير شركة "إم إم إيه سي" الألمانية، أن يكون هناك ضيق مستمر في السوق في المستقبل المنظور وسط تباطؤ نمو الإنتاج الأمريكي المتوقع خلال العام الجاري.

قالت ليندا تسيلينا مدير المركز المالي العالمي للتمويل المستدام ISFC، "إن هناك عدداً كبيراً من المفاوضات المباشرة أو المناقصات لتأمين منصات الحفر النشطة في قطاع النفط". وأكدت لـ"الاقتصادية" أن الاستثمارات النفطية تتطلب



# «شل» تتخارج من أعمال سوق الطاقة في الشرق الأوسط الصين

وزادت صادرات الصين إلى البرازيل عضو تكتل بريكس الطاقة في الصين في إطار حملة الرئيس التنفيذي وائل صوان للتركيز على عمليات أكثر ربحية. وقالت «شل» في بيان إنها قررت الخروج من سلسلة الطاقة في الصين، والتي تشمل أعمال توليد الطاقة والتجارة والتسويق، وإن القرار سار اعتباراً من نهاية عام 2023.

وقالت «شل»: «نحن نستثمر بشكل انتقائي في الطاقة، مع التركيز على تقديم القيمة من محفظة الطاقة لدينا، الأمر الذي يتطلب اتخاذ خيارات صعبة».

وزادت حركة التجارة بين الصين والهند خلال الربع الأول بنسبة 8.5 في المائة سنوياً ليستمر النمو للربع الخامس على التوالي، بحسب وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الحكومية. في الوقت نفسه زادت صادرات الصين إلى جنوب أفريقيا خلال الربع الأول إلى 35.11 مليار يوان، في حين بلغت قيمة الواردات منها 66.46 مليار يوان، لتظل جنوب أفريقيا أكبر شريك تجاري للصين في أفريقيا على مدى 14 عاماً.

وقامت شركة «شل» بسحب كثير من الشركات والمشاريع في الأشهر الأخيرة، بما في ذلك أسواق التجزئة للطاقة في المملكة المتحدة وألمانيا ومشاريع طاقة الرياح البحرية.

من ناحية أخرى أظهرت بيانات الإدارة العامة للجمارك استمرار التعاون الجيد بين الصين وكل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة في مجال تجارة الطاقة. وتعدّ الدولتان من بين أكبر 10 دول مصدرة للطاقة إلى الصين خلال الربع الأول.

وفي سياق منفصل، أظهرت بيانات الإدارة العامة للجمارك في الصين نمو حركة تجارة الصين في الدول الأخرى الأعضاء في تكتل «بريكس» خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 11.3 في المائة سنوياً، إلى 1.49 تريليون يوان (210 مليارات دولار).

كما أشارت بيانات الجمارك إلى التعاون بين الصين وكل من مصر وإثيوبيا في مشروعات البنية التحتية، ففي حين تراجع صادرات الصين إلى الدولتين خلال الربع الأول، شهدت المشروعات الصينية في مصر وإثيوبيا نمواً سريعاً خلال الفترة نفسها.

وشكلت قيمة التبادل التجاري بين الصين ودول «بريكس» نحو 14.7 في المائة من إجمالي التجارة الخارجية للصين خلال الربع الأول. ويضم تكتل «بريكس» إلى جانب الصين روسيا والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا ومصر وإثيوبيا والإمارات العربية المتحدة وإيران.



ضرورة قيام الحكومات المحلية وشركات التطوير العقاري والمؤسسات المالية بواجباتها لضمان تسليم المساكن تحت الإنشاء للمشتريين.

كما ألح المكتب السياسي، وهو جهة صنع القرار في الحزب الشيوعي، إلى إمكانية الدعوة لخفض أسعار الفائدة في الصين بهدف تحفيز الطلب على العقارات.

وذكر بيان نشرته «شينخوا» يوم الثلاثاء أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم سيستخدم الأدوات «بمرونة» لتعزيز دعم الاقتصاد وخفض تكاليف الاقتراض الإجمالية، حسبما اتفق اجتماع لهيئة صنع القرار بقيادة الرئيس الصيني شي جينينغ.

وتشمل هذه الأدوات أسعار الفائدة ونسبة متطلبات الاحتياطي، التي تحدد مقدار النقد الذي يتعين على البنوك وضعه في الاحتياطي، بحسب البيان. ونقلت الوكالة قول كبار المسؤولين إن السياسة النقدية يجب أن تكون «حكيمه» فيما يجب أن تكون السياسة المالية «استباقية».

وزادت صادرات السلع المصنعة الصينية إلى إيران خلال الربع الأول بنسبة 15.2 في المائة سنويا.

وعلى الصعيد الداخلي، أظهر تقرير اقتصادي نشر مساء الثلاثاء استمرار تراجع مبيعات المنازل في الصين خلال أبريل (نيسان) الماضي، وهو ما يوضح لماذا يكتف صناع السياسة جهودهم لإنعاش السوق العقارية.

وبحسب البيانات الأولية الصادرة عن مؤسسة المعلومات العقارية الصينية، فإن قيمة مبيعات المنازل الجديدة في أكبر 100 شركة عقارية بالصين تراجعت بنسبة 45 في المائة في أبريل، إلى نحو 312.2 مليار يوان (43 مليار دولار)، بعد تراجعها بنسبة 46 في المائة سنويا خلال مارس (آذار) الماضي. في الوقت نفسه تراجعت قيمة التعاملات في سوق المساكن في أبريل بنسبة 13 في المائة عن الشهر السابق.

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن الحزب الشيوعي الحاكم في الصين تعهد بدراسة الإجراءات المطلوبة لعلاج مشكلة فائض المعروض في سوق المساكن، بحسب بيان اجتماع المكتب السياسي للحزب يوم الثلاثاء، في أحدث تحرك حكومي لدعم القطاع العقاري.

ويتجه تراجع السوق العقارية الصينية نحو عامه الثالث، وهو ما يؤثر سلبا على نمو الاقتصاد ويفاقم أزمة السيولة النقدية لدى شركات التطوير العقاري. ويتجنب المشترون المحتملون شراء منازل حاليا بسبب القلق من احتمالات تراجع قيمة المنازل والمخاوف من احتمالات عدم استكمال الوحدات غير كاملة التشطيب بسبب المشكلات المالية للشركات العقارية.

في الوقت نفسه ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الحكومية أن المكتب السياسي للحزب اتفق على



الشرق الأوسط

## «مصدر» الإماراتية تتعاون مع «بابكو إنرجيز» لتطوير مشاريع طاقة رياح بالبحرين

«بابكو إنرجيز» قوله: «تمثل اتفاقية اليوم خطوة مهمة في مسيرة بابكو إنرجيز، لتطوير قطاع الطاقة المستدامة... وتأتي هذه الشراكة مع مصدر في إطار التزامنا بتنويع مزيج الطاقة في مملكة البحرين لتشمل مصادر الطاقة النظيفة... وتمثل هذه الشراكة الاستراتيجية نقلة مهمة باتجاه تحقيق أهداف استراتيجية البحرين الوطنية للطاقة والمضي قدماً نحو تحقيق أهداف الحياد المناخي».

أعلنت شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) الأربعاء، توقيع اتفاقية مع مجموعة «بابكو إنرجيز» للطاقة المتكاملة في البحرين، لاستكشاف سبل التعاون في الاستثمار وتطوير مشاريع طاقة رياح في البحرين بقدره تصل إلى اثنين غيغاواط.

ويرى مصدر في بيان صحافي أن اتفاقية تطوير مشاريع طاقة رياح برية وبالقرب من الشواطئ بمثابة خطوة استراتيجية تدخل من خلالها الشركة إلى السوق البحرينية.

موضحاً أن هذه المشاريع هي الأولى للشركة في البحرين والأولى من نوعها على مستوى منطقة الشرق الأوسط، وأن من شأنها المساهمة في دعم جهود البحرين لتسريع عملية إزالة الكربون من القطاعات الحيوية وفتح المجال أمام تطوير قطاعات جديدة.

وقال إن البحرين تتطلع إلى خفض الانبعاثات بمقدار 30 في المائة بحلول عام 2035 والوصول إلى الحياد المناخي في عام 2060 وفقاً لاستراتيجيتها الوطنية للطاقة.

ونقل البيان عن مارك توماس الرئيس التنفيذي لمجموعة



الشرق الأوسط

## «دانة غاز» الإماراتية تعلن استئناف عملياتها في حقل كورمور بكردستان العراق

ويملك كونسورتيوم اللؤلؤة، الذي يضم شركة «دانة غاز» الإماراتية للطاقة، وشركة نفط «الهلل» التابعة لها، حقوق استغلال «كورمور» و«جمجمال»؛ وهما من أكبر حقول الغاز بالعراق.

ويقع حقل كورمور للغاز بالقرب من الأراضي الخاضعة للسيطرة العراقية ومحافظة كركوك، إحدى المناطق المتنازع عليها بين حكومة بغداد وأربيل عاصمة إقليم كردستان العراق الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي.

ويشهد العراق هجمات شبه يومية بطائرات مُسيرة وصواريخ منذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

أعلنت شركة دانة غاز للطاقة الإماراتية، الأربعاء، أنها اتخذت مع شركائها الخطوات اللازمة لاستئناف العمليات الإنتاجية من حقل كورمور في إقليم كردستان العراق على مراحل، مع تطبيق تدابير جديدة؛ لضمان تحقيق أقصى قدر من درجات السلامة لجميع العاملين والمرافق.

وأضافت «دانة»، في بيان، لبورصة أبوظبي، أن ذلك جاء بناء على الإجراءات الملموسة التي اتخذتها الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان لتعزيز الدفاعات في موقع كورمور بشكل جذري، بالإضافة إلى الالتزامات الصارمة من أعلى المستويات ضمن هذه السلطات.

كان الحقل قد تعرّض لهجوم بطائرة مُسيرة، يوم الجمعة، مما أدى إلى مقتل أربعة من موظفي المقاولين العاملين بالموقع، وإصابة آخرين، وتعليق الإنتاج بشكل مؤقت.

وقالت وزارت الكهرباء والموارد الطبيعية بإقليم كردستان العراق، يوم السبت، إنهما تعملان مع شركاء لاستئناف العمليات في حقل كورمور للغاز، بعد أن توقفت الإمدادات إلى محطات توليد الكهرباء لينخفض الإنتاج بنحو 2500 ميغاواط.



اندبندنت

# "أوبك" تحذر من تأثير الرسائل السلبية حول صناعة النفط في نسب البطالة

ملخص

كتب هيثم الغيص مقالة يوم الإثنين الماضي بعنوان "أهمية الوظائف"، مستعرضاً الخطر على التوظيف من رسائل وكالة الطاقة الدولية

هنأت منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) العاملين في صناعة النفط، بمناسبة يوم العمال في الأول من مايو (أيار) الجاري، وأضافت في تغريدة على الموقع الرسمي للمنظمة في موقع التواصل "إكس" (تويتر سابقاً)، "تهانينا القلبية لكل العاملين في الصناعة النفطية في الدول الأعضاء بالمنظمة وحول العالم. إن النفط وقود للرخاء وفي غاية الحيوية لحياتنا اليومية، استمروا في العمل العظيم الذي تقومون به".

تأتي رسالة "أوبك" في وقت تتوقع بعض الجهات وصول الطلب على النفط إلى ذروته، وأن يبدأ في التراجع خلال سنوات قليلة ضمن سيناريو "صفر انبعاثات" في سياق مكافحة التغيرات المناخية.

ولطالما حذرت "أوبك" من مثل تلك الرسائل التي لا تستند إلى الوقائع، وتثير الاضطراب في أسواق الطاقة، ففي أكثر من مقالة وحوار صحافي، آخرها سلسلة من الحوارات على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في السعودية هذا الأسبوع، أكد الأمين العام لـ"أوبك" هيثم الغيص أن اتفاق باريس للمناخ عام 2015 يركز على سبل الحد من

الانبعاثات وليس التخلي عن النفط أو الوقود الأحفوري.

وتقود وكالة الطاقة الدولية، التي تمثل مصالح الدول الصناعية المستهلكة للطاقة، تلك الحملة على النفط والغاز في الأعوام الأخيرة على رغم أن أرقام الوكالة في تقاريرها تؤكد استمرار نمو الطلب على النفط، علاوة على أن الزيادة في الإنتاج العالمي في العامين الأخيرين تأتي في معظمها من منتجين من خارج "أوبك" وشركائها في تحالف "أوبك+"، وفي مقدمهم الولايات المتحدة.

صناعة النفط وتوفير الوظائف

لا تقتصر أخطار الرسائل للسوق وللعالم في شأن "نهاية عصر النفط" على قطاع الطاقة، إذ يشكل النفط والغاز أكثر من ثلثي سوق الطاقة العالمي كله، بل يمتد إلى مناحي الحياة كافة بما يثير الاضطراب في كل جوانب الاقتصاد.

ومن بين الجوانب التي ربما لا تحظى باهتمام كبير ما توفره صناعة النفط من وظائف على مستوى العالم تدعم مئات ملايين الأسر في البلدان المنتجة والمستهلكة على السواء.

ضمن جهود "أوبك" للحفاظ على استقرار أسواق الطاقة في مواجهة تلك الرسائل التي تعتبرها مضللة، كتب الأمين العام للمنظمة هيثم الغيص مقالة على الموقع الرسمي للمنظمة الإثنين الماضي بعنوان "أهمية الوظائف"،



وتعرب "أوبك" عن قلقها من مواجهة الصناعة "أزمة توظيف" بسبب نقص العمال المؤهلة نتيجة أن الأجيال الشابة "تنحى عن السعي إلى مسيرة مهنية في الصناعة، وتقلص عدد المواد الدراسية المتعلقة بصناعة النفط في الجامعات"، كما تشير إليه المقالة.

وهناك عوامل وراء هذا التوجه منها تصور أن صناعة النفط ليست اختياراً للوظيفة طويلة الأمد، نتيجة وجهة النظر المضللة بأن النفط ليس جزءاً من مستقبل الطاقة المستدامة، وبضاعف من ذلك الإشارة إلى تسريح العمالة بكميات كبيرة ومستويات البطالة العالية ضمن سيناريوهات "صفر انبعاثات" التي تتبناها بعض الجهات.

في تحديث لتوقعاتها في شأن سيناريو "صفر انبعاثات"، قدرت وكالة الطاقة الدولية العام الماضي خسارة 13 مليون وظيفة في صناعة الهيدروكربونات في الفترة ما بين 2022 و2030، ويعني ذلك تشريد 13 مليون عامل في ثماني سنوات، أي بمعدل خسارة 1.6 مليون وظيفة سنوياً، أو 135 ألف وظيفة شهرياً أو 4 آلاف و500 وظيفة يومياً، وهناك شكوك كبيرة في أن تتوفر وظائف مقابلة لهذا العدد في صناعات الطاقة البديلة.

"، مستعرضاً الخطر على التوظيف الذي يأتي من رسائل كتلك التي تتبناها وكالة الطاقة الدولية وغيرها.

لا توفر صناعة النفط الوظائف المباشرة في قطاع الإنتاج والتسويق فحسب، بل في قطاعات أخرى كثيرة، كما جاء في مقالة الغيص على موقع "أوبك"، مضيفاً "لدى صناعة النفط والغاز دور مهم تلعبه في توفير الوظائف عالمياً، فبالنسبة إلى العمالة المباشرة توظف الصناعة العاملين المتخصصين من ذوي المهارات العالية، إلا أن تأثيرها يمتد لأبعد من ذلك، فبالنسبة إلى الاقتصادات المحلية والوطنية هناك فوائد مضاعفة تسهم في توفير الفرص لطيف واسع من الأعمال، يشمل ذلك الجوانب المتعددة لسلسلة الإمداد للصناعة، وشركات النقل والفنادق والمطاعم والمحال وغيرها، وتوظف صناعة النفط وحدها نحو 70 مليون شخص حول العالم".

يعني ذلك أن هناك 70 مليون أسرة تعتمد على عائل لها يعمل في صناعة النفط، ومن شأن خسارة الوظائف في القطاع أن يضر بتلك الأسر وأفرادها الذين يبلغ عددهم أضعاف هذا الرقم، يضاف إلى ذلك أن هناك مناطق وبلدان تعتمد في كل نشاطها الاقتصادي على وجود صناعة نفطية ما فيها، ولا تقتصر تلك التجمعات السكانية المعتمدة في سبل معيشتها على وجود الصناعة النفطية على الدول المنتجة، بل أيضاً على الدول المستهلكة أو التي بها صناعات وسيطة من النقل إلى التكرير، ومن الأمثلة على ذلك "مدينة ميدلاند في ولاية تكساس، وأبردين في اسكتلندا والظهران في السعودية وهاركورت في نيجيريا والأحمدي في بلدي الكويت"، كما كتب الأمين العام لـ"أوبك" في مقالته هذا الأسبوع.

أخطار البطالة والوظائف البديلة





الطلب العالمي، تثير رسائل الآخرين ومنهم وكالة الطاقة الدولية الاضطراب في الأسواق ولدى صانعي القرار، ويعني ذلك أن "أوبك" ترى حاجة إلى مزيد من التوظيف وتوفير فرص العمل للملايين، بينما غيرها يبشر بتسريح العاملين وبالبطالة.

ويبدو أن ذلك بدأ يثير القلق لدى دوائر صنع القرار، خاصة في كبرى الدول المستهلكة، إذ انتقد أعضاء كبار في الكونغرس الأميركي من الحزب الجمهوري وكالة الطاقة الدولية الشهر الماضي، واتهموها بأن موقفها كـ"قائد حملة التهليل للتحول في مجال الطاقة" يضر بأمن الطاقة العالمي ويثير الاضطراب في الأسواق.

جاء ذلك في رسالة لمدير الوكالة فاتح بيرول مؤرخة في الـ20 من مارس (آذار) الماضي، وموقعة من السيناتور جون باراسو عضو لجنة الطاقة والموارد الطبيعية في مجلس الشيوخ ورئيسة لجنة الطاقة والتجارة في مجلس النواب، كاتي ماكوريس رودغرز.

مما تضمنته الرسالة شديدة الלהجة، "إننا نرى أنه في السنوات الأخيرة أصبحت وكالة الطاقة الدولية مصدر إضرار بأمن الطاقة بترويجها ضد التشجيع على مزيد من الاستثمارات في مصادر الطاقة، خاصة النفط والغاز والفحم. ويتعين أن يقلقهم جداً استغلال بعض الأطراف لتوقعات وتقديرات وكالة الطاقة الدولية وغيرها من أجل تبني سياسات تضر بشدة بأمن الطاقة".

حتى وكالة الطاقة الدولية في أحدث تقرير لها حول "التوظيف في قطاع الطاقة العالمي" تكشف عن ذلك بالقول إن "هناك حدوداً لنقل المهارات إلى قطاعات الطاقة النظيفة، فليست كل الوظائف التي توفرها صناعة الطاقة النظيفة ستكون في المناطق ذاتها، ولن تتضمن المهارات التي فقدت وظائفها، كما أن المتقدمين في المهنة ربما يحجمون عن تغيير مهنتهم لأنهم يحصلون على دخل أكبر في صناعة النفط والغاز من ذلك الذي تقدمه قطاعات الطاقة النظيفة، فالعاملون في صناعة النفط والغاز من بين الأفضل أجراً في القطاعات كافة بسبب مهاراتهم العالية وتمثيلهم العمالي الراسخ ومتطلبات التعويض عن أخطار المهنة".

يشير الأمين العام لـ"أوبك" في مقالته عن التوظيف إلى عدم الاتساق في رسائل وكالة الطاقة الدولية بهذا الشأن، فقبل تبني الوكالة سيناريو "صفر انبعاثات" في عام 2021 قال المدير التنفيذي للوكالة في مقابلة "وكالة أنباء الأناضول"، "ما يقلقني أن هناك ملايين الأشخاص يعملون في صناعة النفط والقطاعات المرتبطة بها حول العالم، كما أن صناعة النفط والغاز من الأعمدة القوية التي يستند إليها الاقتصاد العالمي، وإذا انهارت تلك الصناعة فسيكون لذلك تأثير سلبي في الاقتصاد العالمي كله". مع ذلك يتضمن سيناريو الوكالة الحالي تعرض صناعة النفط والغاز لخسارة 2.5 مليون وظيفة، أي نسبة 20 في المئة من العاملين فيها، بحلول عام 2030.

"أوبك" ووكالة الطاقة

في وقت تواصل "أوبك" وحلفاؤها رسالة متسقة للأسواق وللعالم بأن صناعة النفط باقية، وأنه مهما كان التحول في مجال الطاقة فإن المصادر البديلة لن تكون كافية للاستغناء عن النفط، بالتالي تحتاج الصناعة إلى استثمارات لتلبية



كانت ورقة بحثية مقدمة لمجلس محافظي الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي) الأميركي نهاية العام الماضي ضمن سلسلة "نقاشات مالية واقتصادية" خلصت إلى أن رسائل منظمة "أوبك"، "في غاية الأهمية للحفاظ على استقرار أسواق الطاقة العالمية، خاصة في أوقات الاضطرابات والمضاربات". وأضافت الورقة أن "رسائل أوبك تقلل من فرص التذبذب الكبير في الأسعار، وتدفع المتعاملين في السوق إلى توازن أوضاعهم".

تنضوي وكالة الطاقة الدولية تحت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي التي تمثل مصالح الدول الصناعية الكبرى، وتحصل على تمويلها من الدول الأعضاء فيها. وبحسب موقع وكالة الطاقة الدولية فإن موازنتها يتفق عليها كل عامين، كما يسمح للدول الأعضاء بتقديم إسهامات طوعية غير التزاماتها في الموازنة. وبعد مؤتمر المناخ "كوب 26" عام 2022 حصلت الوكالة على تمويل إضافي من الدول الأعضاء بمقدار 20 مليون يورو (22 مليون دولار) لدعم "زيادة جهودها في ترويج الانتقال إلى الطاقة النظيفة في الدول الصاعدة".



# السعودية تبحث عن مصادر طاقة جديدة حتى في الفضاء

## اقتصاد الشرق

بحث مع وزير الاتصالات وتقنية المعلومات السعودي عبدالله السواحه، "خططاً طموحة" للتعاون في مجال الفضاء والابتكار، بما في ذلك إمكانية الاستثمار في تطوير الطاقة الشمسية الفضائية. وذكر البيان آنذاك، أن التعاون بين شركة "سبايس سولار" البريطانية و"نيوم"، يمكن أن يشهد التزام كل جهة باستثمارات كبيرة في تطوير الطاقة الشمسية الفضائية خلال السنوات المقبلة.

### تقنية "سبايس سولار"

يشرح سام أدلين المدير التنفيذي لشركة "سبايس سولار" التي تتخذ في بريطانيا مقراً وتعتبر من الشركات القليلة العاملة في هذا المجال، أن الطاقة الشمسية لطالما اعتبرت المصدر المثالي للطاقة النظيفة، ولكن إمداداتها غير مستقرة. أدلين، الذي رفض بمقابلة مع "الشرق" الخوض في تفاصيل تطور المحادثات مع السعودية، باعتبارها "محادثات بين حكومتين"، نوّه في المقابل بأنه "يبدو أن هناك تقدماً في هذا الشأن.. ومرد اهتمام الرياض بهذه التقنية أنها تتماشى بقوة مع رؤية 2030"، مع وصف كثيرين لها بأنها "الحل الأمثل" لتوليد الطاقات المتجددة. وأشار أدلين، الذي زار السعودية مؤخراً لحضور مؤتمر "ليب 2024"، إلى أن العديد من الحكومات مهتمة بهذه التقنية نظراً إلى أن تكلفة إنتاج الطاقة من خلالها "مقنعة فعلاً". دوره، يرى الرئيس التنفيذي لوكالة الفضاء السعودية محمد التميمي أن هذه التقنية "تعطي تفاعلاً كبيراً بشأن استخدام الطاقة النظيفة في الأرض".

عالم صناعة الطاقة، بالتزامن مع تحقيق مستهدفها بالوصول إلى انبعاثات صفرية بحلول 2060. التحول من مصدر للبترو إلى مصدر للطاقة، محور تصريحات المسؤولين المعنيين في الآونة الأخيرة، وأحدثها قول وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان، خلال المنتدى الاقتصادي العالمي الذي انعقد قبل أيام في الرياض، إن "السعودية تريد أن تمد العالم بكافة أنواع الطاقة سواء كانت هيدروجينية أو نووية. فنحن نريد مدّ العالم بالطاقة أياً كان نوعها". هذا التوجه نحو أنواع الطاقة الجديدة يشهد الكثير من الاستثمارات في الطاقات المعروفة مثل الشمسية والرياح، لكنه لا يغفل أيضاً الاستثمار في أفكار غير تقليدية، ولا تزال ناشئة، والتي قد تحمل في طياتها الكثير من الفرص مستقبلاً حال نجاحها، على غرار الطاقة الشمسية الفضائية.

### ماهية الطاقة الفضائية

تقوم الطاقة الشمسية الفضائية على إطلاق أقمار اصطناعية في المدارات الأرضية، ما يجعلها عرضةً بشكلٍ دائمٍ ومن دون انقطاع لأشعة الشمس، ثم نقلها إلى كوكب الأرض، عبر موجات ميكروويف أو لايزر، لتتلقاها مستقبلات على الأرض تحوّلها إلى طاقة جاهزة للاستخدام. ظهر الاهتمام السعودي بهذه التقنية للمرة الأولى إلى العلن مطلع 2023، عندما نشرت الحكومة البريطانية بياناً أفاد بأن غرانت شابس، الذي كان يشغل آنذاك منصب وزير الدولة لوزارة أمن الطاقة البريطانية،



## بلومبرغ: استمرار ارتفاع إنتاج نفط "أوبك" اقتصاد الشرق عن التعهدات في أبريل

وقت سابق من هذا العام بسبب الاحتجاجات في أكبر حقولها النفطية. وتجدر الإشارة إلى أن الدولة الواقعة في شمال أفريقيا تم إعفاؤها من أهداف "أوبك+" بينما لا تزال صناعة النفط لديها تتضرر بشدة بسبب سنوات من الصراعات الداخلية.

### العراق

في سياق مواز، ارتفع إنتاج العراق بشكل متواضع إلى 4.22 مليون برميل يومياً، أو حوالي 220 ألف برميل يومياً فوق هدف "أوبك+". ووعدت بغداد بإجراء تخفيضات إضافية تعويضية، إلى جانب زميلتها في التحالف كازاخستان، لكنها انتهكت في كثير من الأحيان الحصص في سعيها للحصول على إيرادات لإعادة بناء اقتصادها المدمر.

من جهة أخرى، خفضت كل من إيران ونيجيريا الإمدادات بمقدار 50 ألف برميل يومياً، لتصل إلى 3.13 مليون و1.42 مليون برميل يومياً على التوالي، وفقاً للمسح. وظل حجم إنتاج السعودية، زعيمة المجموعة، مستقراً عند نحو 9 ملايين برميل يومياً.

وينتظر أن يجتمع تحالف "أوبك+" المكون من 22 دولة -والذي يضم منتجين آخرين مثل روسيا- في الأول من يونيو ليقرر ما إذا كان سيتم تمديد قيود الإنتاج الحالية إلى النصف الثاني من العام.

ويستند استطلاع بلومبرغ إلى بيانات تتبع السفن ومعلومات من المسؤولين وتقديرات من الشركات الاستشارية، بما في ذلك "كيلر"، و"راييدون إنرجي غروب" و"ريستاد إنرجي".

استقر إنتاج "أوبك" من النفط الشهر الماضي، لتبقى تعهدات خفض الإمدادات الأخيرة للمجموعة غير منفذة بالكامل.

ضخت منظمة البلدان المصدرة للبترول 26.81 مليون برميل يومياً في أبريل، أي أقل بنحو 50 ألف يومياً عن الشهر السابق، وفقاً لمسح أجرته بلومبرغ. وقوبلت زيادات الإنتاج الطفيفة في ليبيا والعراق بتخفيضات بالإمدادات من إيران ونيجيريا.

ونتيجة لذلك فإن قيود العرض التي اتفقت عليها المجموعة وحلفاؤها في بداية العام لتفادي حدوث فائض لا تزال غير منفذة بالكامل. إذ يواصل العراق والإمارات العربية المتحدة ضخ مئات الآلاف من البراميل يومياً فوق الحدود المتفق عليها.

### جهود خفض الإنتاج

ومع ذلك، فإن قيود الإنتاج التي فرضتها دول أخرى في التحالف -مثل المملكة العربية السعودية والكويت والجزائر- ساعدت على دعم أسعار النفط وسط ظروف اقتصادية هشة، مما عزز إيرادات أعضائها. وجرى تداول عقود مزيج برنت الآجلة بالقرب من 85 دولاراً للبرميل في لندن يوم الأربعاء.

وكان أكبر تغيير الشهر الماضي من نصيب ليبيا، التي زادت إنتاجها بمقدار 60 ألف برميل يومياً ليصل إلى 1.19 مليون يومياً، في إطار جهودها لاستعادة الإنتاج الذي توقف في



# وزير الطاقة السوداني: لدينا حقول غاز الطاقة محتملة في البحر الأحمر

الأحمر.

أكد وزير الطاقة السوداني الدكتور محي الدين نعيم أن بلاده تمتلك إمكانات واعدة من الغاز في البحر الأحمر، تنتظر عمليات الاستكشاف والتنقيب خلال السنوات المقبلة.

النفط في السودان

شدد محي الدين نعيم، على أن دمج وزارتي الطاقة والمعادن جاء بهدف الاستفادة من موارد الذهب في البلاد.

وقال: "السودان لم يستغل سوى 20% من احتياطياته النفطية المعروفة لتوليد الكهرباء، والحكومة تسعى جاهدة لتعظيم الإنتاج بسبب ارتفاع الطلب".

وأضاف وزير الطاقة السوداني: "لدينا احتياطي نفطي كبير في الشمال والتحدي الكبير الذي يواجهنا الآن هو التعاون مع اللاعبين القدامى أو الجدد في كل مكان، وليس لدينا أي مشكلات سياسية مع أي دولة.

وقال نعيم خلال مشاركته في الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي حول التعاون العالمي والنمو والطاقة من أجل التنمية، الذي عُقد في السعودية، من 28 إلى 29 أبريل/نيسان، وفق بيان حصلت عليه منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن): "السودان لديه حقول غاز محتملة في البحر الأحمر، ويجري تحويل محطات الكهرباء للاستفادة بشكل أكبر من هذا المصدر الطاقى المهم".

كان السودان قد بدأ في 6 مارس/آذار (2023) تنفيذ مشروع ضخم خلال شركة سودابت (شركة النفط والغاز الحكومية) لاستغلال الغاز الحر والمصاحب لإنتاج النفط.

تسعى الوزارة لزيادة إنتاج النفط إلى 75 ألف برميل يوميًا بمرحلة أولية، لمقابلة الاكتفاء الذاتي للاستهلاك المحلي. وفي المرحلة الثانية، تستهدف زيادة الإنتاج إلى 105 آلاف برميل يوميًا، وفي المرحلة الثالثة إلى 155 ألف برميل يوميًا، على أن تُنفذ الخطة ما بين 3 و5 سنوات، بعد توفير التمويل اللازم.

ونفذت وزارة النفط والطاقة أيضًا مشروعًا لاستغلال الغاز المصاحب، وينتج حاليًا نحو 38 ميغاواط، ويغطي بعض مناطق الإنتاج، بجانب إنتاج 95 طن من غاز النفط المسال (غاز المنازل).

الكهرباء في السودان

قال وزير الطاقة السوداني، إن بلاده تلي حاليًا 40% من احتياجاتها من الطاقة، ولديها مبادرات في مجال الطاقة الشمسية والحرارية وطاقة الرياح لتوليد الكهرباء.

ويعدّ المشروع بداية لمشروعات الغاز في السودان والاستثمار بالربعات المنتجة للنفط، إذ من المتوقع التوسع في الاستثمار بمربع 8 في النيل الأزرق، ومربعي 13 و15 على البحر



وتعمل الحكومة حاليًا العمل على فكّ احتكار إنتاج الكهرباء في السودان، من خلال تعديل القانون والسماح للقطاع الخاص بإنتاج الكهرباء وجذب المستثمرين للاستثمار في الطاقات الجديدة والمتجددة والاستفادة من المصادر المتعددة في الولاية الشمالية والولايات الأخرى.

وكان وزير الطاقة السوداني قد كشف في حوار مع منصة الطاقة المتخصصة أن حجم الإنتاج الكلي من مصادر التوليد الكهربائي مجتمعة تبلغ 3 آلاف و500 ميغاواط هي القدرة المركبة، أمّا القدرة المتاحة حاليًا فهي 2500 ميغاواط، نتيجة عدد من الظروف، وفي مقدمتها الحرب.

ويتأرجح العجز فيتأرجح ما بين الشتاء والصيف، وإذا انخفض الطلب في الشتاء، مما يؤدي إلى وفرة نسبية، وانخفاض ساعات الانقطاع من ساعة إلى ساعتين فقط، وخلال الصيف يصل الطلب فيها على الكهرباء إلى نحو 3 آلاف ميغاواط، ويصل العجز إلى 500 ميغاواط، وقد يزيد إلى 600 ميغاواط في حال الأعطال وخروج بعض المحطات، أو مشكلات في الربط الكهربائي مع مصر أو إثيوبيا، ما يؤدي إلى زيادة عدد ساعات الانقطاع.

شكراً.